

الإعلام في زمن الذكاء الاصطناعي.

تعدّ الصحافة من أبرز المهن ، التي تُعتبر فيها الأخلاقيات خطا أحمر لا يجوز تجاوزه والمساس به ، إذ تشكّل هذه الأخلاقيات منهجا عمليا ، يوجّه سلوك وأداء الصحفيين في عملهم لكسب ثقة الجمهور ، فأخلاقيات العمل الصحفي تبقى بلا قيمة إذا لم تعكس ما يجري على أرض الواقع وبمصادقية.

وفي ظل هذا التحوّل الرّقمي الرهيب، يبرز تنافس المؤسسات الإعلامية سوى بعضها، على مدى قدرتها في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، فيما يخدم جودة العمل الصحفي، إذ بات اليوم بإمكان وسائل الإعلام الاستفادة من هذه التقنيات ، وتوظيفها في خدمة العمل الصحفي، من خلال إدماج البرامج والتطبيقات الذكية داخل غرفة الأخبار، وتدريب الصحفيين على استخدامها في جمع المعلومات ، وتحرير القصص الإخبارية ، وتدقيقها لغويا وإملائيا، ممّا يوفر الجهد والوقت، ويعزّز من جودة المحتوى، وهذا ما أكّده "وليد كويني" في تصريح خاص لجريدة "المستثمر" بأنّ العلاقة بين الإعلام والذكاء الاصطناعي، تمرّ بمرحلة تحوّل عميقة ، انتقلت من مجرد الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في مهام سطحية ، إلى الاعتماد عليه في عمليات أكثر تعقيدا، لذلك أصبح الذكاء الاصطناعي لاعبا أساسيا ومحترفا في صيانة الإعلام .

وعلى الرّغم من كل الميزات التي يضيفها الذكاء الاصطناعي للإعلام تبقى الحيلة والحذر عنصرا رئيسيا في العمل الإعلامي ، حيث أنّ الصحفيين اليوم يقفون أمام تحدّيات أخلاقية جسيمة في ظلّ هذا التحوّل ، خاصة فيما يتعلّق بحماية الخصوصية بسبب الاعتماد على كميات ضخمة من البيانات الشخصية، والحساسة، كما أنّ الذكاء الاصطناعي يساهم في نشر الأخبار المزيفة ، والتزييف العميق بطرق محترفة، من خلال تضاعف عدد المواقع إذ قدر عددها بـ(95) موقعا ، والتي تنشر أخبارا زائفة باستعمال تقنيات عديدة ، مما يهدّد مصداقية الإعلام ، ويؤثر سلبا على ثقة الجمهور ، وقد أشار إلي ذلك رئيسُ اللجنة الوطنية للرقمنة بالمنظمة الجزائرية للتجارة " أمين سويس" في تصريح له ، بأنّ الذكاء الاصطناعي في الإعلام يطرح تحدّيات أخلاقية ومهنية كبيرة .

وفي الأخير أبرز العديد من الخبراء الإعلاميين أهمية الذكاء الاصطناعي، كأداة مساعدة ترفع من أداء الصحفيين ، لا تهديدا لمهنتهم ، وذلك من خلال التكوين والتأهيل المستمرين وابتكار آليات عمل جديدة تتناسب مع العصر الرّقمي .

شرح المفردات:

منهجنا : مجموعة من الإجراءات والقواعد المحددة التي يتبعها الفرد للوصول إلى هدف معين.
الذكاء الاصطناعي : فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تمكين الآلات من أداء مهام تتطلّب ذكاء بشريّة.

الأسئلة:

❖ الجزء الأول: (12 ن)

أ/الوضعية الأولى: (04ن)

1. وضّح من خلال السند سبب اعتبار أخلاقيات الإعلام خطا أحمر عند الصحفيين .
2. حدّد من الفقرة الثالثة التحديات التي تواجه الإعلام في ظل الذكاء الاصطناعي .
3. عيّن من السند : مرادف كلمة : خطيرة ، و ضدّ كلمة : يؤمن .
4. استخلص فكرة عامة مناسبة للسند.

ب/الوضعية الثانية: (08ن)

1. أعرب ما فوق الخط في السند إعراب كلمات (تعقيدا — أمين) .
2. اكتب العدد بين القوسين بالحروف كتابة صحيحة - (95) موقعا.
3. استخرج من الفقرة الثانية استثناء محددًا أركانه مبينًا نوعه.
4. سمّ واشرح الصورة البيانية في العبارة التالية : (أصبح الذكاء الاصطناعي لاعبا أساسيا) .
5. حدّد من السند طباقا مبينًا نوعه.
6. أذكر نمط الفقرة الثانية مستدلا عليه بمؤشر.
7. قدر قيمة تربوية للسند.

❖ الجزء الثاني:

• السياق :

تعددت وسائل الإعلام في عصرنا الحالي ، وتطوّرت تطورا رهيبا، حيث اكتسبت تقنيات جديدة ومهارات عالية ، أبرزت من خلالها دورها الفعال وأهميتها الكبيرة، فجعلت منها محورا للتأثير في الفرد والمجتمع ، ولعلّ أبرزها الجرائد .

• السند :

يقول الطيّب العقبي: تلك الصحافة لم تندى الأكف لها لا شيء عنها مدى الأيام يسلينا يقول أحدهم : "الصحافة رسالة قبل أن تكون مهنة ، لها تأثير بالغ الأهمية على الفرد ، وتنمية الوعي لديه".

• التعليم :

أنتج نصا لا يقل عن ستة عشرة سطرا، تبرز من خلاله الدور الهام الذي تلعبه الصحافة في تثقيف الفرد و تنمية المجتمع ، مدعما أفكارك بحجج وبراهين ، موظفا مكتسباتك القبلية.

بالتوفيق

الحل النموذجي لاختبار اللغة العربية (الفصل الأول)

العلامة	الحل	الجزء الأول (12ن)
مجزأة المجموع		الوضعية الأولى (12ن)
01ن	1. اعتبر الصحفيون أخلاقيات الإعلام خطا أحمر، حيث أنها تشكل منهجهم العملي في توجيه سلوكهم وأداءهم بمصادقية لكسب ثقة الجمهور،	1. وضح من خلال السند سبب اعتبار أخلاقيات الإعلام خط أحمر عن الصحفيين.
01ن	2. يواجه الإعلام في ظل الذكاء الاصطناعي تحديات أخلاقية جسيمة تكمن في عدم قدرته على حماية الخصوصيات والبيانات الشخصية والحساسة، وانتشار الأخبار الزائفة وبتقنيات عديدة.	2. حدد من الفقرة الثالثة التحديات التي تواجه الإعلام في ظل الذكاء الاصطناعي.
01ن	3. مرادف: خطيرة: جسيمة / ضد يؤمن: يهدد ..	3. عين من السند مرادف كلمة: خطيرة وضد كلمة يؤمن.
01ن	4. الفكرة العامة: بيان الكاتب أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام والتحديات التي تواجهه	4. استخلص فكرة عامة للسند
		الوضعية الثانية (08ن)
	1. إعراب المفردات:	1. إعراب ما فوق الخط في السند
0.5ن	الكلمة	2. أكتب العدد بين القوسين بالحروف كتابة صحيحة (95) موقعا.
0.5ن	تعقيدا	3. استخرج من الفقرة الثانية استثناءا محددا أركانه ونوعه.
01ن	أمين	4. سمّ واشرح الصورة البيانية (أصبح الذكاء الاصطناعي لاعبا أساسيا)
01ن	2. كتابة العدد بالحروف: قَدَّرَ عددها بخمسة وتسعين موقعا	5. حدد من السند طباقا وبيّن نوعه
01ن	3. الاستثناء: يبرز تنافس المؤسسات الإعلامية سوى بعضها. المستثنى منه الأداة المستثنى نوعه: تام مثبت.	6. أذكر نمط الفقرة الثانية مستدلا بمؤشر.
01.5ن	4. تسمية الصورة وشرحها: (أصبح الذكاء الاصطناعي لاعبا أساسيا) تشبيه بليغ حيث شبه الذكاء الاصطناعي باللاعب، وحذفت الأداة ووجه الشبه.	7. قدر قيمة تربوية للسند.
01ن	5. الطباق: عميقة / سطحية نوعه: طباق الإيجاب.	
01ن	6. نمط الفقرة الثانية: نمط الفقرة حجاجي، مؤشرا عليه: استعمال الشواهد والحجج والاستدلال منطقي.	
01.5ن	7. القيمة التربوية: في ظل التطور الرهيب لا بد للإعلام أن يواكب زمن الرقمنة ويطور من مهاراته، إلا أنه يجب الحذر في التعامل مع هذا التحول الهائل حتى لا يضيع مهامه الجوهرية فيفقد مصداقيته وثقة جمهوره.	

العلامة		المحتوى		التمريين
المجموع		الجزء الثاني: شبكة تقويم الإنتاج الكتابي :		الجزء الثاني (08)
08	النقطة	المعايير	المؤشرات	إنتاج مادة اللغة
	0.5 0.5 0.5	الوجهة	• يكتب نصا حجاجيا لا يقل عن ستة عشر سطرا يضمن فيه: - دور الصحافة في تنقيف وتوعية الأفراد. - دورها في تنمية المجتمع .	
	0.5 0.1 0.1	الانسجام و الملاءمة	• الأفكار مترابطة ومنسجمة ومتسلسلة . • توظيف خصائص النمط الحجاجي . • ملاءمة الأفكار للموضوع .	
	0.5 0.5	سلامة اللغة	• خلو الإنتاج من الأخطاء . • سلامة الجمل والتراكيب.	
	0.1 0.1 0.5 0.5	الإتقان والإبداع	• الاعتماد على منهجية بناء نص حجاجي . • الاعتماد على النمط الحجاجي ومؤشراته وروابطه • توظيف المكتسبات القبلية • مقروئية الخط.	